

تنبيه مهم جدا متعلق بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

عبدالله الغنيمان

هنا في بعض النسخ زيادة هي قوله وان كانت هذه الكلمة اذا صدرت من بعض العلماء فلها معنى صحيح هذه الكلمة ادخلت على المؤلف. كذب ما يقول مثل هذا لان هذا كلام باطل - [00:00:00](#)

ولهذا ما توجد هذه الكلمة في بعض النسخ ما يدل انه ادخل في بعض النسخ فقط والحقيقة ان الشيخ رحمه الله ادخل في كلامه اشياء ليست من كلامه بل نسب اليه كتب ليست له - [00:00:19](#)

فاذا كان مثل تلميذه ابن عبد الهادي يقول في من يقرأ رسائل ينبغي ان يكون متنبها لانه ادخل فيها ما ليس منها يقول وفي وقته في ذلك الوقت فكيف الان عندما طال الوقت - [00:00:43](#)

فالناس ما بين مبغض وبين حاقد وما بين من هو له غرض يريد ان يلبس اشهر حتى آآ حتى يعمي على مذهبه الباطل او يدلل عليه في كلام من اشتهر عند الناس انه على حق - [00:01:05](#)

وهذا الامثلة على هذا مثل هذه ومثل الرسالة التي صدرت قبل سنتين طبعت في الرياض حققها احد الناس نسبها الى شيخ الاسلام وقال ان هذه من الله علينا بها في هذا الوقت الذي احتجنا اليه وهي رسالة يقول - [00:01:29](#)

فيها انه لا يجوز قتال الكفار الا اذا قاتلوا اذا لم يقاتلوا فلا يجوز قتالهم ويقول انه حقق يقول انني سوف اثبت ان هذا كلام شيخ الاسلام من كل جملة وهذا - [00:01:57](#)

ما يمكن ان يكون كلامه ولو قدر انه كلام له نقول انه باطل لان كلام الله على خلاف ذلك وفعل الرسول وفعل الصحابة كل احد يعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار على هوازه على بني المصطلق وهم غافلون - [00:02:16](#)

قارون وسبع ذريتهم واخذ اموالهم وقتل من قتل من رجالهم. وكذلك غزى هوازن وكذلك الروم بنفسه وجلس في في تبوك عشرين يوما ينتظرهم وتبوك كانت من بلادهم لكنهم احجموا وكذلك الصحابة وصلوا الى حدود الصين. هل جاؤوا يقاتلونهم؟ الى غير ذلك - [00:02:40](#)

والله جل وعلا هذا يستدل بقوله تعالى قاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين يقول هذا الدليل قاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا يقول معنى ذلك ان اذا قتلنا الذين لا يقاتلون فانا اعتدينا - [00:03:15](#)

ويعمى عن بقية الايات اقتلوهم حيث ثقتهموهم. ثم يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حتى لا تكون فتنة. وتكون هنا تامة. اتفاق المفسرين. يعني لا توجد حتى لا توجد فتنة. والفتنة هي الشرك - [00:03:39](#)

وغير ذلك قل فاذا انسلك الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه. وخذوهم واحصروهم خذوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة خلوا سبيله يقول يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. وليجدوا فيكم غلظا. والايات في هذا كثيرة. جدا - [00:03:59](#)

كيف مثلا يقال انه لا يجوز قتال الكفار الا اذا غاروا علينا وقتلونا. ثم يتخذ هذا تفرح به وينشر. هذا الشيء الشيء الثاني وجد في الرسالة المشهورة له التوسل والوسيلة - [00:04:25](#)

كلام اعتقد انه مدخل عليه. وليس له وهو قوله في تمام الجواب الذي يقول اني اجبت عنه في مصر ان الذي يأتي عند القبر ويسأل صاحب القبر ويقول اشفع لي - [00:04:48](#)

والا ادع الله لي ان هذا بدعة من كفرة وليس بشرك اما اذا دعا المقبور وهو بعيد عنه فهو شرك هذا لا يمكن ان يقوله شيخ الاسلام لاننا

اذا عرفنا مثلاً شرك المشركين فهو دعوة الشجار بان تشفع لهم والحجارة والقبور ما - 00:05:07

كانوا يقولون اعطونا كذا وكذا. بل يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هذا خلاف الحق ولا يقوله شيخ الاسلام هذا. وكثيرة

الاشياء التي يعني توجد. يوجد في الرسائل التي مجموع الرسائل - 00:05:33

متناقضة من ذلك اظنه في المجلد الحادي عشر قريب رسالة فيها التقرير والتدليل على ان الخضر ما ميت قديما ولا وجود له ويوجد

بجوار الرسالة فيها التقرير على انه موجود وحي وانه يشاهد وكذا وكذا. هذا لا يمكن. واشياء من - 00:05:50

القبيل الشاهد انه يجب ان يتثبت الانسان واذا مثلاً جاء كلام لـاحد العلماء فيه خلاف لآيات الله ولـاحاديث رسوله صلى الله عليه

وسلم. لا نقبله. لان الذي بل كلام الله وكلام رسوله. مهما كان. سواء قاله لان الخطأ يجوز عليه. يجوز الخطأ على كل احد - 00:06:16

الان اكون مثلاً نعمي افكارنا ونعمي عقولنا ونأخذ بالتقليد الاعمى الذي يفعل به بعض الناس - 00:06:46